

الأغاني

(جعلتَ أباي رهْناً وعِرْضِي سادراً ... إلى أهل بيت لم يكونوا كرفائيا) .
(إلى شرِّ بيتٍ من قُضاعةٍ منذُ صِباً ... وفي شرِّ قومٍ منهمُ قد بدَا لِيَا) .
فقال مروان إركب لا ركبت ثم قال لجميل إنزل فارجز بنا وهو يريد أن يمدحه فنزل جميل
فقال .

(أنا جميلُ في السَّنامِ الأعظمِ ... الفارعِ الناسِ الأعزِّ الأكرمِ) .
(أَحْمِي ذِمَّارِي ووجدتُ أَقْرُمِي ... كانوا على غاربِ طَوْدٍ خِضْرِمِ) .
(أعيَا على النَّاسِ فلم يُهَدِّم ...) .
فقال عد هذا فقال جميل .

(لَهْفاً على البيتِ المَعْدِي لهفاً ... من بعدِ ما كان قد استكَفَّ) .
(ولو دعا اللّٰهَ ومَدَّ الكَفَّ ... لَرَجَفَتْ منه الجبالُ رَجْفاً) .
فقال له إركب لا ركبت .

قال الزبير وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي قال .
كان جميل مع الوليد بن عبد الملك في سفر والوليد على نجيب فرجز به مكين العذري فقال .
(يا بَكَرُ هل تعلّم مَنْ عَلاكَ ... خليفةُ اللّٰه على ذُرَاكَ) .
فقال الوليد لجميل إنزل فارجز وطن الوليد أنه يمدحه فنزل فقال .
(أنا جميلُ في السَّنامِ من مَعْدٍ ... في الذِّرْوَةِ العَلِيَاءِ والرَّسْكَانِ
الأَشَدِّ)